Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب الخامس
في كيفيّة الوزن والتقطيع

اعلم ــ وفّقك الله ــ أن الوزن راجع إلى اللفظ لا إلى الخط، فما ثبت من الحروف في اللفظ احتُسب به في الوزن، سواءٌ أكان ثابتاً في الخط أم لم يكن. وما لم يثبت منها في اللفظ فهو مُلغًى في الوزن، سواءٌ أكان ثابتاً في الخط أم لم يكن.

فأمّا ما يثبت في اللفظ ويُحتسب به في الوزن وهو غير ثابت في الخط فالتنوين كقولك : علمٌ نافعٌ خيرٌ من جهلٍ ضارٍّ ؛ فإن قولك : علمٌ إنما هو في الخط ثلاثة أحرف : عينٌ ولامٌ وميمٌ، كما رأيت. ومع ذلك فإن في اللفظ نوناً ساكنة مدركة بعد الميم، فهذه النون يُحتسب بها في الوزن، ويكتبه العروضيون أربعة أحرف بنون ثابتة بعد الميم هكذا : عِلْمُنْ. وكذلك قولك : نافعٌ يكتبونه بنون ثابتة بعد العين هكذا : نافعن. والواو المتولّدة عن الضمّة المشبَعة أيضاً يُحتسب بها في الوزن لوجودها في اللفظ وإن لم تُوجد في الخط. وكذلك الياء المتولّدة عن الكسرة المشبَعة أيضاً. وقد جمعتُ مثالهما في قولي : اصغَ لما بينتُه من المثال تفهمِ، فإن ضمّة الهاء المشبعة في بينته قد تولّدت عنها واو في اللفظ وليست في الخط، ويكتبها العروضيون بواو